

محمد سيد حاج | 101- منزلة الحياة 1 | #مدارج_السالكين

#محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه اجمعين بعد نزول منزلة المعاينة فان العبد ينزل بقلبه منزلة الحياة وقد صدر الhero المنزلة باية كما هو عهدهنا به - [00:00:00](#)

واحيانا قد يستدل باية بعيدة عن موضوعها. وانما هي اشارات واحيانا قد يكون استدالله بالایة ليس في محله وقد استدل على المعاينة بقوله جل وعلا المتر الى ربك كيف مد الظل - [00:00:24](#)

ولو شاء لجعله ساكتا اعترض ابن القيم رحمة الله تعالى على تصدير الhero المنزلة بهذه الایة وان المراد المتر الى قدرة رب اما رؤيته جل وعلا فهذا ممتنع في الدنيا مستحيل - [00:00:44](#)

لكن استدالله استدالال hero رحمة الله تعالى بمنزلة الحياة بالایة التي اختارها فهي في موضوعها وهي صحيحة يعني استدالله صحيح استغل hero بقوله تعالى اؤمن كان ميتا فاحييـناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها وهذا استدال في موضعه - [00:01:04](#)

او من كان ميتا اي ميت القلب ميت الضمير ميت الروح وهذا موجود عند الناس يقول لك فلان ما عنده ضمير فلان قلبه ميت فالموت هنا المعنى او من كان ميتا فاحيـناه - [00:01:34](#)

امام الایة يدل عليها وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها والحياة المعنية هنا ليست حياة الارواح في الابدان التي يستوي فيها الكافر والمؤمن بل - [00:01:55](#)

والحيوان حتى الحيوانات والبهائم فان في ابدانها ارواحا صحيـها تتحرك وكـتنفس وتعيش وتبـحـث عن اقوـتها وـعن اـرـزـاقـها اذا الروح المعنـية هنا والـحـيـةـ المـعـنـيـةـ هناـ يـقـولـ ابنـ الـقـيمـ هيـ رـوـحـ - [00:02:16](#)

معرفـهـ وـمـحـبـتـهـ وـتـوـحـيـدـهـ وـعـبـادـتـهـ لـلـهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ فـهـذـهـ حـيـةـ الـقـرـآنـ يـتـحـدـثـ عـنـهـ كـثـيرـاـ يـقـولـ المـوـلـىـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـاـ يـسـتـوـيـ الـاـحـيـاءـ وـلـاـ الـاـمـوـاتـ يـقـصـدـ بـذـكـرـ المـيـتـ حـسـاـ وـالـمـيـتـ مـعـنـىـ - [00:02:41](#)

المـيـتـ حـسـاـ اـنـ تـخـرـجـ رـوـحـهـ وـانـ يـظـلـ جـسـدـهـ بـلـاـ حـرـاكـ جـثـةـ هـامـدـ وـلـكـ المـيـتـ الـاـخـرـ مـيـتـ رـوـحـ وـهـذـاـ كـثـيرـ جـداـ فـيـ الـقـرـآنـ يـقـولـ اللهـ تـعـالـىـ النـبـيـ وـسـلـمـ اـنـكـ لـاـ تـسـمـعـ - [00:03:09](#)

المـوـتـيـ وـلـاـ تـسـمـعـواـ الصـمـ الـدـعـاءـ اـذـاـ وـلـوـ مـدـبـرـيـنـ لـاـ تـسـمـعـواـ الصـمـ اـيـ هـنـاـ الذـكـرـ وـلـذـكـرـ لـمـاـ يـحـيـيـ الـحـيـ بـرـوـحـهـ اـذـاـ الـحـيـ اـسـمـ يـحـيـيـ بـرـوـحـهـ وـالـحـيـ مـعـنـىـ يـحـيـيـ اـيـضاـ بـشـنـوـ؟ـ - [00:03:32](#)

برـوـحـ وـلـكـنـهاـ رـوـحـ مـخـتـلـفـةـ وـالـاـ كـفـارـ الـاـلـانـ فـيـ الـحـسـ وـالـلـهـ وـالـشـكـلـ اـحـيـاءـ يـتـكـلـمـواـ وـيـتـوـنـسـواـ وـيـاـكـلـواـ وـيـشـرـبـواـ وـيـنـوـمـواـ وـيـعـرـقـواـ يـسـتـحـمـمـواـ يـتـزـوـجـواـ يـلـدـواـ حـيـةـ الـاـحـيـاءـ الطـبـيـعـيـةـ هـذـهـ مـوـجـوـدـةـ عـنـهـمـ لـكـ الـرـوـحـ التـيـ - [00:03:58](#)

يـحـيـيـ بـهـ الـعـبـدـ الـوـحـيـ وـلـذـكـرـ الـوـحـيـ رـحـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـالـ لـنـبـيـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـكـذـكـ اـوـحـيـنـاـ الـيـكـ رـوـحـاـ مـاـ كـنـتـ تـدـرـيـ مـاـ الـكـتـابـ وـلـاـ الـاـيـمـانـ وـلـكـ جـعـلـنـاـهـ نـورـاـ - [00:04:23](#)

وـبـالـتـالـيـ هـيـ رـوـحـ بـلـ قـالـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ رـفـيـعـ الـدـرـجـاتـ ذـوـ الـعـرـشـ يـلـقـيـ الـرـوـحـ مـنـ اـمـرـهـ وـقـصـدـ الـرـوـحـ هـنـاـ الـوـحـيـ وـلـمـاـ سـمـيـ الـوـحـيـ رـوـحـاـ اـذـاـ كـانـ الـبـدـنـ لـاـ يـحـيـيـ الـاـ بـرـوـحـ فـيـهـ - [00:04:44](#)

فان القلب لا يحيى الا بروح فيه وهو الوحي. لا حياة لعبد الا بالوحى الكامل الذى انزله الله عز وجل طيب تنزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده لينذر - 00:05:05

يوم الطلاق وبالتالي تنزل الملائكة بالروح هي الروح فعلا الوحيد الروح لانه يحيى الله به القلوب ولذلك هذه قاعدة اساسية قبل ان نمضي. لا حياة لقلب الا بالوحى لا حياة لقلب الا - 00:05:25

بالوحى. طيب الاناشيد كيف بتحيى القلب هي وحي الاناشيد بتحيا القلوب ها وبالتالي طيب الخطب كيف الجمعة بتحيى القلب ها يا ناس ما تكذبوا خطب الجمعة المستندة الى الوحي هي التي تحيى القلب - 00:05:46

لكن جه واحد طلع المنبر من راسه دا بتحيى القلب ده خطب الجمعة تحيى القلب كلما كانت الخطبة الاستدلال بالقرآن والسنة كلما كانت فيها شنو حياة القلب وكلما قل الاستدلال في الخطبة بالوحى - 00:06:10

قل نفعها وكذلك الدروس وشنو والمحاضرات الكلام المستقى من الوحي ينفع والكلام الذي لا يستقى من الوحي لا ينفع الجمعة يمضوا لا اية ولا حديث والله في ناس بيطلعوا الجمعة دي وانا بحضره - 00:06:38

واحد يقول لي انا بحضر المنبر قال لي لمن الاذان بازن انا بكون بختلف الموضوع. اقول لوب الناس زي الله انضم لهم شنو قلبي يقول لي اكشح الليلة بالموضوع الفلاني ده. يقوم ينضب - 00:06:56

حصل كده وآأمريكا وبعد ذلك يقول لهم في وبين لكن اية وحديث ما في انت ممكن تتكلم عن أمريكا نتكلم عن الصومال ونتكلم عن دارفور وبيتكلم عن فلسطين. لك كيف تعمل شنو - 00:07:11

ذلك بشنو الوحي مات حتى في واحد من اهلنا الحلفاويين صلى مع امام وهو متضايق منه ضيف شريف الامام يزول نظمه ذاته ما مركز مرة يطلق في المانيا بس بتاع اخبار يعني ومرة ينطلق وين؟ وهو قاعد - 00:07:26

قالوا لهم الصلاة الامام مازن لا يقيم الصلاة. قال لا زول مدحوق المنتظر النشرة الجوية. قال النشرة الجوية لسه قال ما قالوا النشرة الجوية. هذا كلامه كله اخبر. لا فوق حديد. قال منتظر النشرة الجوية قال - 00:07:48

وبالتالي اصلا الخطب اي كلام ينفع اذا كان مستندا الى شنو؟ الى الوحي. وبالتالي هذه هي الحياة ربنا جعل الحياة الحقيقة يا اخواننا حياة طبيعية كما قلت لك تستوي فيها جميع الكائنات - 00:08:04

الحياة الحشرات الدواب الانعام البشر الانس الجن جميع الكائنات استويا في هذه الحياة. لكن هنالك حياة خاصة وهي التي سوف تتحدث عنها الان او نتحدث عنها الان. وهي قوله جل وعلا - 00:08:24

من عمل صالح من ذكر او انتى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزئنهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون ولنجيئنهم حياة طيبة بالمناسبة الحياة الطيبة وفق ما يريدها الله وليس وفق ما ترسمها انت لنفسك - 00:08:46

واحد تقول له انت عايش حياة طيبة دي حقيقة خشنة والله العظيم لانه رسم لنفسه حياة يريد ان يعيش عليها. والله يريد لك ان تعيش حياة معينة. ممكن تعيش في كوخ ولا قطيبة حياء - 00:09:08

يرضاها الله لك وانت بها قانع تكون اسعد من حياة الذين يسكنون الفلل والقصور العالية ممكن ولا ممكن لذلك شوف ابن عباس لما سأله فلنحيئنها حياة طيبة. ما هي قال القناعة والرضا - 00:09:29

ابن عباس فسره بشنو رضي الله عنهمما قال له الحياة الطيبة دشنو قال له شنو القناعة وشنو والرضا لكن الناس تعرف اكبر سبب من اسباب التعاسة شنو؟ عدم القناعة والرضا. واحد تقول له - 00:09:46

بقول لك زي الزفت واحد تقول له كيف؟ ناس عايشة وناس دائشة وناس في الدوشة ما لامة. يا اخي ده شو؟ انت يا زول طالما انك المؤمن لذلك ابن القيم يقول شنو؟ جعل الله الحياة الطيبة لاهل معرفته ومحبته وعبادته - 00:10:01

ولنجيئنها حياة طيبة ولنجزئنهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. طيب بعض السلف يقول فلنحيئنها حياة طيبة الرزق الحسن بعضهم يقول فلنحيئنها حياة طيبة اليقين بعضهم يقول فلنحيئنها حياة طيبة اليمان. بعضهم يقول الاسلام - 00:10:28

والحياة الطيبة جامعه لكل هذه المعاني والمفردات حياة طيبة ايمان وقناعة ورضا ورزق حلال. اخمش لو بقى كثير وحرام ما بتنتفع

به ودي مشكلة الناس الان. الان مشكلة الامة انها تريد كل واحد فيها ان يغنى وان يجمع مالا بغض النظر عنه - 00:10:50
اه بغض النظر عن الحلال والحرام حلال وحرام بس مهمه انه هو يلم. طيب شوف ابن القيم يقول شنو في الحياة يقول حياة القلب
ونعيمه وبهجته وسروره بالايمان ومعرفة الله ومحبته والانابة - 00:11:16

اليه والتوكيل عليه فانه لا حياة اطيبه من حياة صاحبها ولا نعيم فوق نعيم سعادة القلب وفرح الضمير وسروره وراحة البال لا نعيم
افضل من ذلك الا الجنة. ابن القيم قال - 00:11:35

قال كان بعض السلف شوفوا الحياة فعلا ناس عايشة وناس شنو؟ ناس شنو؟ لكن الناس اللي عايشين. الناس اللي عايشين مع ربنا.
واجزوا ما مع ربنا ده شنو وفي ناس في الدوشة ما لامين. نحن نعكسها عليهم. هم لما يقول لهم كيف؟ الناس عايشة. معناها دي الناس
العربات والبيوت السمححة - 00:11:56

والجلوس الكتبية انسنة الناس يأتون الطبقة الوسطى هناك في الدول شمالا ورنيش وبرد وكده لكن ممكن الزول يكون من ناثورنيش
ابرد ويكون مرتاح والناس الثانيين هو هو عايش والناس الثانيين ما لون - 00:12:18

شوف الكلام يقول شنو يقول ابن القيم انه لتمر بالقلب لحظات يهتز فيها طربا لانسه بالله. وفرحا بقربه من الله. شوف القلب ده حتى
نقول لو ان اهل الجنة في مثل ما نحن فيه من النعيم انهم لفي طيب عيش - 00:12:41

مرات يكون في عبادة واندماج وقرب من الله يبون ناس الجنة كان زبي حظهم. اخوانا الكلام ده كدب مبالغة مش كده؟ ده بيحس
بطعم العبادة يجد نفسه في العبادة وحياته في الذكر - 00:13:06

وفرحة في الطاعة وسروره في الانس وقربه في الذكر وحياته في المحبة والمعرفة الكاملة لربه حتى بلغ درجة من الانس والسعادة
والسرور يقول يهتز فيها القلب طربا وفرحا القلب ذاته قال يا من يرقص طبعا ده كلام انت؟ ما بتتخيله ليه - 00:13:29

لانك ما دقته بتذكره لو لو انت مين الله خلقك ما شفته مثلا فاكهة معينة واحد قال لك والله سمححة انت بتقول كده بس
يكلمك يقول لك والله الشيء ده سمح كويس - 00:13:56

طبعا اي زول بيفهمه ناس يقول ليه والله لحم الارنب ده ما بيتحصن انت كان ذقته كل يوم تحرم معنا واحد يقول لك لحم الغزال ده
صندوقة كل يوم تحم معنا. وواحد يقول ليه؟ لحم الضان. واحد يقول لي - 00:14:11

لا يوجد بهم. الزور فدحين انت كمان تشويفه استغراب شديد. يعني حتى كان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى يعني يسجن
وما رأوه قد اهتز ابدا زورت السجن عادي جدا. ما غير حاجة - 00:14:29

ابتسامته في محلة برنامجه في محله ما غير اصلا قالوا خلاص السجن ده ما نافع معه. فاخذوه الى سجن اخر نقلوه من سجن
القاهرة الى اسكندرية هذا في عهد الممالك - 00:14:48

سافر الى الاسكندرية هلا مساكين اعدائي ماذا يفعل اعدائي بي سجنني خلوة بربها وترحيل سياحة في ارض ربها وقتمني شهادة للقاء
ربى فماذا يفعل اعدائي بي؟ تزول حي عنده حياة بيحس بحياة اخرى. حتى لو ضيقوا عليه - 00:15:04

عشان كده كان يقول لست مسجونا المسجون من سجنه هوه. والمحبوس من حبس عن مولاه ما مسجدنا؟ قال له انا مرتاح. مش في
سنين قابلني؟ قال لهم للمسجون الحقيقي السجن هو هو - 00:15:33

والمحبوس من حبس عن مولاه وبالتالي هي حياة عظيمة. طيب ابن القيم يقول اهل المعرفة والذكر والطاعة والايام يحيون حياة
طيبة في الدور الثالث في الدنيا والبرزخ القبر وفي الآخرة حياتهم كاملة - 00:15:49

قوله تعالى ان الابرار لفي نعيم الابرار في نعيم دائم في الدنيا وفي الآخرة وفي الجنة. يعني حسن احنا ان الابرار لفي نعيم ينصرف
ذهبنا الى شنو؟ الى الجنة. قال ان الابرار لفي النعيم حتى في الدنيا. في نعيم الطاعة. في نعيم الذكر - 00:16:13

في نعيم العبادة طيب قال صاحب المنازل الheroic الحياة في هذا الباب يشار بها الى ثلاثة اشياء المنزلة اسمها منزرة شنو اسم المنزلة
منزلة الحياة منزلة الحياة طيب يشار بها الى ثلاثة اشياء. الحياة الاولى - 00:16:31

الدرجة الاولى حياة العلم من موت الجهل ولها ثلاثة انفاس نفس الخوف ونفس الرجاء ونفس المحبة قال ابن القيم عمل شنو خلى

الكلام ده وعمل مقدمة منه هو براوي. الان - 00:16:58

كلام ابن القيم وقف قال لك اذا قف التلاتة دي خلاء قبلي يشرح معنى الانفاس الثلاث نفس الخوف ونفس الرجاء ونفس المحبة قال له نتحدث عن الحياة الحقيقة. قال ابن القيم - 00:17:19

الحياة المشتركة بين سائر الحيوانات ويدخل فيها احيانا حتى النبات هذه حياة لا نشير اليها قال لكننا نتحدث عن ان الحياة عموما الطبيعية والمشتركة كلها والخاصة في حياة خاصة حياة الروح - 00:17:40

الوحى اتفقنا عليها صح حياة الروح بشنو حياة الروح لان الوحى شنو الوحى شنو طيب حياة الروح بالروح عندها يقول ابن القيم مراتب الحياة الحقيقة الاولى التي ذكرت في القرآن حياة الارض بالنبات - 00:18:06

الارض دي بتبقى حية بالنبات. قال سبحانه وتعالى والله انزل من السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها ان في ذلك لایة لقوم يسمعون هذه حياة لماذا لانه يحصل فيها انه - 00:18:28

قصة جيعة قاحلة نزلت مطرة طلعت شنو ها حصلت حياة وقال تعالى عن الغيث واحيينا به بلدة قال كذلك الخروج. يوم القيمة واستدل على الحياة الاخرة بهذه الحياة الاولى الطبيعية. وهي اولى مراتب الحياة. الحياة بتبدأ من ديننا - 00:18:51

اولى مراتب الحياة حياة شنو وهذا قصير جدا في القرآن مناسبة قال وانزلنا من السماء ماء طهورا نحيي به بلدة ميتا وكذلك النشوخ الخروج كذلك الخروج. كذلك الخروج. طيب وجعل الحياة دليلا على حياة يوم الميعاد - 00:19:18

الحياة الثانية حياة النمو والاغتداء وهذى الحياة نمو وغذاء حتى النبات يدخل فيها الحيوان شنو؟ يعني الحياة الاولى حياة شنو الارض بسوء بالزرع وسبب ذلك غيث ينزله الله من شروط - 00:19:38

من السماء وحياة جاءت غذاء يحتاجها حتى النبات قال تعالى الكلام ده كده وجعلنا من الماء شنو؟ كل شيء حيي وهي حياته النبات اختلف الفقهاء في مسألة بالمناسبة فقهية الشعب - 00:20:01

هل فيه حياة ولا ما فيه حياة حتى شعر البهيمة في حياة ولا ما في حياة؟ طيب اذا ذبحتها حلتها كلها. طيب البهيمة اذا ماتت وصارت ميتة يحرم الانتفاع منها. شعرها كيف - 00:20:22

هل فيه حياة ولا اصلا ما فيه حياة؟ اختلف الفقهاء في مثل هذه المسألة على قول والصواب انها فيها حياة لكن حياة نمو واقتداء الشعر بينمو بتغزى ولا ما بتغزى - 00:20:38

اذا فيه نوع شنو لكنها حياء لا تتنجس بالموت عشان كده شعر الميتة يحل الانتفاع به عرفت؟ طيب لانها نوع الحياة. طيب المرتبة الثالثة. الان نتكلم عن شنو عن مراتب شنو - 00:20:57

الحياة ما تننسوا الheroic رحمة الله قال شنو قال حياة العلم من موت الجهل ولهذه الحياة ثلاثة الخوف ونفس الرجاء ونفس المحبة. ابن القيم قال كده نتكلم عن مراتب الحياة قبل ما نجي نشرح الكلام ده. المرتبة الثالثة حياة الحيوان - 00:21:15

تبى بقدر زائد على نموه واقتدائها في حياة زائدة الضابط اشنو الاحساس بالالم النبات طلع منها صح قطعت شجرة بتحسي بالم طيب كان جبت بني ادم وسلخته هيكون وكان جبت حيوان من الحيوانات والبهائم. وسلخت وهبشت ولضربيه - 00:21:41

بتتألم ولا بتتألم اذا حياته ودي برضو مشتركة. يعني في واحدة حياة عامة. فيها الحيوان وشنو والنبات في حي مالها اخص شوية فيها الحيوانات كلها بما فيها الانسان. الانسان حيوان بما سبق - 00:22:08

كلمة حيوان من الحياة بالمناسبة حي وليس من من السوء. والله قال عن الجنة ان الدار الاخرة هي الحيوان الحامة يعني الحيوان الحامة الكاملة. طيب فاذا هذه الحياة تختلف درجاته مثلا - 00:22:22

الجنين الدنيا حي ولا مو حي؟ حي حياة الحيوان ولا حياء زائدة حياة النبات ولا حياة زائدة زائدة صح؟ لانه بحسبة شنو؟ ها والالم لكن في اشياء قد ما يحس بها او ما يجيئ لها خبر - 00:22:41

ام مازن ما تكون جايب خبر اخوه الراشر منه بيتألم ليه؟ لانه حياته تحت المشاعر والبدن مكتملة اكتر من ذلك خلي ده تلقى نفر واحد ممکن حياته دي احساسه بالالم يختلف. اذا كان صحيحا واذا كان مريضا - 00:23:00

ايم احساس بالحياة وطعم الاشياء سيختلف في فمه وجوه النصيح هيختلف. عشان كده الواحد لما يكون عيان تديه الموية دي
قال مثلا ابن القيم ضرب مثال قال حياة الباعوضة وحياة الحية - 00:23:21
ايم اكمل؟ البعوضة والدبيب الاكل يأتون في الحجم اكيد الدبيب صح؟ البعوض مهما كان هي حية. وكيتقال له. لكن مازا شنو مازن
الحياة. المرتبة الرابعة حياة الحيوان الذي لا يتغذى بطعام وشراب - 00:23:41
حيوان بمعنى شنو بمعنى شنو لكنه لا يتغذى بطعام وشراب كالملائكة الملائكة احياء ولا اموات والله ابن القيم حاجات ويبحث لهم
 حاجات عجيب وخلاص قال مش الحياة دي الملائكة احياء. لكن عنده ابن القيم - 00:24:03
قال ومثل ذلك مثل حياة الملائكة حياة الارواح بعد مفارقة الابدان فانها لا تتغذى بطعام ولا شراب ولكنها تحيا حي ولا ما حية
الروح دي بعد ما تطلع بتموت - 00:24:21
بموت الجسم لمن الروح تطلع طيب الروح وين؟ تظل شنو باقية منتظرة اما نعيمًا مؤبداً واما بؤساً وشقاءً مؤبداً عياداً بالله وبالتالي
قال ابن القيم عنده فهم هنا يقول شنو - 00:24:40
يقول كلما كانت الحياة بعيدة عن الطعام والشراب كانت الحياة اكمل عشان كده المؤمن لا يجد روحه وحياته الا الصيام ايمانيات
وروحانياته تختلف لما يكون صائم. ايمانه بيكون شنو؟ فوق ليه - 00:24:56
لان الطعام والشراب يجذبه الى الارض عشان كذا قال شنو؟ حياة الملائكة لا كالال ولا فتور فيها. قال جل وعلا سبحانه وتعالى عنهم
يسبح الليل والنهار لا يفترون لماذا لانها حياة كاملة لا يدخلها الملل. انت بييجيك الملل ليه؟ لانه انت اخلاق - 00:25:17
دخلت موية وحشرت كسرى واقلة اتصالي وسفنته. كويس وشربت لو قال لك سبح لحد الصبح بيسبح لحد الصبح لو قال لك
من المغرب لحد العشاء قال لي في الجامع سبح بس بتتجنن انت - 00:25:42
تتغلغلة وتعين بالشباك وتشوف تمشي البيت ما في اي موضوع تخيل وانت جاي العشا ما ابي موضوع عشان شنو عشان تشرب شاي
بلبن وتيجي يا اخي يا اخي والله قدر ما تقل دي - 00:26:06
الطعام والشراب انت بتكون اخف روحًا. اخف لانه يا اخوانا معادلة. الانسان عبارة عن طين نروح قال اني خالق بشرا من طين فاذا
سويته ونفخت فيه من روحى لمن الطين ده - 00:26:24
غذاء من الطين والروح من وين الروح ربنا يسألونك عن الروح يقول الروح غذاء من ربنا الروح غذاء من السماء والبدن غذاء مما خلق
منه من الطين. جزء ما بيأكل من الطين - 00:26:41
برجله ها؟ من هولندا ناس هولندا جابها من وين انت عارف في واحد بيأكل الطوال بيعمل الرقة دي وبعددين طوال يدوه ناس قال
له يابا ما تغير لنا من الرقة دي. قال لي يا ولدي هو - 00:26:56
فيها مواد حديدية قال له والله من كترة الرجل مش فيه حديد يعني مش غير لنا قال له يا اخي تشرب لبن صح؟ اللبن ده من وين؟
من البقرة البقرة تأكل شنو - 00:27:21
بتاخد من كله كده يا اخوانا. الباصة دي دقيق ولا ما دقيق البرتقالة بيعملوا لك عصير ده اسود كله جاي من وين الموجة صح؟
طيب فبالتالي دي الحي الرابعة الحياة الخامسة - 00:27:38
قال الحياة التي اشار اليها المصنف. وهي حياة العلم من موت الجهل فان الجهل موت لصاحبها ربما اسمع الكلام ده كويس شوف
الكلام ده قال ابن القيم من كان حيا بيده ولكنه كان جاهلاً بدينه - 00:28:04
كان ميتاً وكان بدنده قبراً لروحه يعني نروح عالجوات دي ما عندها فايدة انما هي شنو؟ جسمك دا شنو؟ خبر وفي الجهل قبل الموت
موت لاهله. واجسادهم قبل القبور قبور - 00:28:26
وارواهم في وحشة من جسومهم وارواهم في شنو؟ في وحشة من شنو فليس لهم حتى النشور نشور. ما بيقدر يطلع الا يوم
القيمة. يقومه يوم القيمة. لذلك يقول ابن القيم فان الجاهل - 00:28:43
القلب والروح وان كان حي البدن اتفقنا ولا ما اتفقنا؟ ها اخوانا ربنا قال الحياة دي اللي بيtalk عندها ربنا في سورة ياسين ليندرا من

كان هيا كيف من كان حيا؟ الناس كلها احياء - 00:29:01

من كان حيا يقظة في الفكر وحي في الضمير حي يا سلام كلام عجيب لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين لأنهم ما احياء يعني خدت الحي قصاده شنو؟ في مقابله وعكسه شنو - 00:29:21

الكاتب مشي الميت ما قال لينذر من كان حيا ويحق القول على النور على الميتين قال على الكافرين لأنهم اموات. يا سلام يا سلام ابن القيم جاشنو شو هالكلام ده؟ ولعلنا نقلناه - 00:29:41

واتى به ابن القيم نقل نفس هذا الكلام في منزلة من المناجم منزلة العلم لكن هنا جاسم قال وقال معاذ ابن جبل رضي الله عنه معاذ صحابي جليل اعلم الامة بالحلال والحرام. بعدين معاذ ده - 00:29:59

والله يا اخوانا رضي الله عنه معاذ اسلم وبعثنا النبي صلى الله عليه وسلم الى وين الى اليمين وعلم الناس حتى وفاة النبي وسلم ولما ارتد الناس في اليمين وقف هو وفيروز الديلمي - 00:30:20

امام الاسود العنسي الاسود اسمه بهبطة اسمه جدة بهبطة وكان عنده شيطان بجيده ويبيقول انا يوحلي وادعى انهنبي. لحد ما فيروز رحمه الله قتلته. معاذ مكة ورجع الى المدينة وسافر - 00:30:37

الى الحروب في حبوب الشام وفتح الشام وقاتل الى ان قتل في سنة تمنتasher من الهجرة النبوية في عهد الخليفة عمر بن الخطاب. ده كله لما مات عمره خمسة وتلاته سنين. عمره كم - 00:30:57

خمسة وتلاته سنين. عليك الله ما حيا بالمناسبة ومعاذ رضي الله عنه لمن مات رضي الله عنه عمره خمسة وتلاته سنين شوف الكلام الرصين ده قال شنو قال تعلموا العلم - 00:31:16

العلم بيحيي العلم يحيي والله بلا صبر الحبة اللي تتعلمها العلم زي الصبر لذلک قال لقمان لابنه يابني جالسوا العلماء وزاحمهم بركتيك فان الله يحيي القلوب بنور الحكمة كما يحيي الارض بوابل القطر - 00:31:35

معاذ قال تعلموا العلم فان تعلمته لله خشية وطلبه عبادة ومذاكرته تسبيح والبحث عنه جهاد وتعلمه لمن لا يعلمه صدقة وبذله لاهله قربة لانه معالم الحلال والحرام ومنار سبيل اهل الجنة - 00:31:59

والانيس في الوحشة والصاحب في الغربة والمحدت في الخلوة والدليل على السراء والضراء والسلاح على الاعداء والذين عند الاخاء يرفع الله به اقواماها بالعلم فيجعلهم في الخير قادة وائمة - 00:32:17

ما بالعطلات اكلمك بشنو قال واجعلهم في الخير قادة وائمة ويجعلهم في الخير قادة واما تقتص اثارهم ويقتضي بفعاليهم وينتهي الى رأيهم ترحب الملائكة في خلتهم وباجنحتها تمسح يستغفر لهم - 00:32:37

كل رب ويابس. حيتان البحر وهوامه وسباع البر وانعام لان العلم حياة القلوب من الجهل الشاهد لان العلم شنو حياة القلوب من الجهل ومصابيح الابصار من الظلم يبلغ العبد بالعلم منازل الاخيار - 00:33:01

والدرجات العلى في الدنيا والآخرة. التفكير فيه شنو يعدل الصيام ومدارسته تعدل القيام به توصل الارحام وبه يعرف الحال من الحرام. هو امام العمل والعمل تابعه يلهمه السعادة ويحرمه الاشقياء - 00:33:23

الكلام ده الترسم في رسالة ممکن المجلد الثالث المدارج السالكين صفحة ميتين اتنين وستين كلام متين والله العظيم يخليل مية دربك اذا تقوم تتعلم يا اخي ما سبحان الله! قال لك - 00:33:42

التفكير فيه يعدل الصيام ومدارسته تعدل القيام قال ابو الدرداء لان اغدوا الى المسجد فاتعلم اية خير لي من ان اصلي مئة ركعة. اصلي شنو وهذا اثر عن ابي الدرداء - 00:34:01

وعن انس وعن ابن مسعود وعن غيره من الصحابة الاجلاء طيب المرتبة السادسة حياة الارادة والهمة. انتهينا من حياة شنو ها حياة القلب من الجهل بشنو بالعلم بالحياة الخامسة والقبلة حياة - 00:34:24

الحيوان غير المغتني ب الطعام او شروب او شراب كحياتي الملائكة وهم احياء وكحياة الارواح بعد مفارقتها البدان. وقبل حياة الحيوان المتغذى بالطعام والشراب. الذي له قدر زائد من الحياة بالاحساس بالالام - 00:34:47

و قبلها الحيوان والنبات الذي تقوم على النمو والاقتداء. بلاد ما درس بها علوم العلوم ولا ما درس علوم؟ ها احياء مش في حاجة اسمها مادة اسمها احياء احياء في احيانا - 00:35:09

ان شاء الله يكون احياء بالجد يعني الفطريات و معارف انقسمت و كده و ببىذلك كتاب الاحياء بتاع العوامل الوراثية بتاع الصبغة الوراثية والجيل والجيل الاول والجيل الثاني والجيل الثالث و جاب الفجل والا جاب شنو هو؟ جابوا الفاصل اسمه شنو؟ ها؟ ها - 00:35:32

البسلة لا اسم من هو قوانين مندس دي مع الحياة برضو حياة النمو الاقتداء والحياة الاولى المرتبة الاولى في الحياة حياة الارض بشنو برضو ربنا سماه حاجة لما فيها من الاضطراب والذنب الان بيtalk عشان ما تنسى الحياة السادسة حياة الارادة والهمة - 00:35:58

ابن القيم عنده قاعدة كلما كان القلب اتم حياة كلما كان اعلى همة والعكس كلما ضعفت ارادته كلما ضعفت حياته. وارادته ومحبته كانت اخواً يا سلام طيب ابن القيم دار بوشن قال - 00:36:24

حياة الهمة والارادة تكون بدوام الذكر وترك الذنب كما قال ابن المبارك يا سلامرأيت الذنب تميت القلوب وقد يورث الذل ادمانها وترك الذنب حياة القلوب و خير لنفسك عصيانيها عصياني شنو - 00:36:44

النفس في الذنب و هل افسد الدين الا الملوك و اصحاب سوء و رهبانها و باعوا النفوس ولم يربحوا والله ده كلام جميل. باعوا النفوس لكن ما في ريح. انت لو بعت وربحت بيقول كوييس - 00:37:10

اي زول ابن القيم عنده قاعدة هنا يقول كل عالم او رئيس او ملك او امير او وزير او صاحب سلطة بيذل دينه. بيذل شنو؟ ها دينه ليبي في سلطته - 00:37:27

هذا خامر ليه؟ قال لانه باع دينه ليس بدنياه ولكن بدنيا غيره. باع شنو؟ انت بتربح لمن تبيع دينك حاجة اعلى من الدين. اعلى من الدين ما في. طيب زول باع دينه بدنياه وكيف - 00:37:48

خسرانو بدنيا غيرو يا اخي معقول انت وكذا تبيع بيعمل حاجة فيها فايدة. عشان كده قال و باعوا النفوس ولم يربحوا ولم يغلو في البيع اثمانها يعني ما باعوا بثمن شنو؟ غالى فقد رتع القوم في جيفة يبين لذى اللب خسرانها. يعني حتى - 00:38:03

اشياء اللي بيبيعوا فيها الناس و بيتشارجو فيها الناس زي ما قلت لكم في خطبة الجمعة هي الثروة وشنو والسلطة في تالت ها والقبيلة لكن كله راجع لشنو؟ لشنو العالم ده كله جاية - 00:38:28

ويغلي للثروة والسلطة. طيب اذا يقول ابن القيم حياة القلب نتفق يا اخواننا بدوام الذكر والانابة وترك الذنب ومجانبة الغفلة الجائمة على القلب وترك التعلق بالرزائل والشهوات المنقطعة ولموت القلب علامه - 00:38:46

ولموت القلب شنو قال ابن مسعود رضي الله عنه اتدرون من الميت قالوا من فارقت روحه بدنه قال الميت ميت القلب اتدرون من هو ميت القلب طرأ عليهم بيت الشعر تلاه عليهم ليس من مات فاستراح بميته - 00:39:10

ولكن انما الميت ميت الاحياء قال لهم وعلامة ذلك الا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا دي علامه موت القلب قلبك انت حي ولا ما حي ممكni يكون حي حياة ضعيفة. لكنه ميت - 00:39:34

لا يعرف اسلوب معروفة ولا ينكر شنو منكرات. طيب قال ابن القيم عنده عبارة لطيفة بس يا اخواننا الناس بيحافظوا من الموت ولا بيحافظوا من الموت. ها بذور الموت لحد يوم الليلة. ما لقاني زول - 00:39:53

مرحبا تعال ربنا قال كل نفس ذائقه الموت بالقوة الناس بيموتو بالقوة وربنا لانه قوي بقتل الناس بالقوة. و بيقتلك قدام اهله. ما بيقتلك بالدنس يعني ربنا لما يموت لك لولدك يجي يحضر من السعودية يقول لو ابوك في الانعاش يجي يحظرك وبعد يومين تموت. عشان ما يقول ابوي دا مات وانا ما كنت حاضر - 00:40:11

ربنا قال وانتم حينئذ شنو؟ تنتظرون. ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا مبصرون شوفوا القوة والتحدي. فلولا ان كنتم غير مدینین ترجعونها ان كنتم صادقين. رجعوا الروح دي. مش ده ربنا جاي يمرقها! جيب لي دكتور في الدنيا ده يرجعك - 00:40:37

والله يا اخوانا حكمة الله يقول لي دكتور بتاع قبض يموت بالكلم. دكتور بتاع كل يموت بالكلم رايح شنو؟ يحيي ربنا يجعله سبب
ينقل حياتنا وحياته ما ينقذها. يعني كذا الله ممك يقتله - [00:40:58](#)

بتاع الكل يمش اي زول يعني تلقى لكن اية يعني دي اية للناس واحد تلقاء دكتور اخصائي بتاع شنو؟ مش اخصائي استشاري
كل يموت بشنو؟ بالكل ايوه ما للطبيب يموت بالداء الذي قد كان يبرئ مثله فيما مضى - [00:41:13](#)

مات المداوي والمداوى والذى جلب الدواء وباعه ومن اشتري وبالتالي شف ربنا بالقوه والناس يحبوا الحياة والله حاسه وزى ما
قلت لك والله واحد كان عمره مية سنة وعيان ومنتهي - [00:41:31](#)

كيف يا عم فلان؟ يقول لك والله الدكاترة هنا ما عرفوا. بس ما ودوني الاردن عمره مية سنة. ها؟ الاردن. مالك؟ يقول لي اقدر اعيش
واحد قال لولده كبير كده قال له والله انا يا دوب الحيض اقتله طعام عمره - [00:41:51](#)

تسعين سنة قال لك كان الاثنين وعشرين سنة من عمركم تاني استمتع شوية بيكون كويس وبالتالي ابن القيم قال شنو اكتر الخلق
يخافون موت ابدانهم ولا يبالون بموت قلوبهم. الكلام ده صح ولا ما صح - [00:42:09](#)

والكلام ده، اكتر خلقي يخافون موت ابدانهم ولا يبالون بموت قلوبهم والله صدق يا ابن القيم. كلامك ده صحيح مية المية. طيب.
في كلام راقي جدا نحن الان في المرتبة السادسة - [00:42:28](#)

وهي حياة شنو حياة الهمة وحياة شو الارادة. ده شنو طيب قلنا بان حياة الهمة والارادة هي حياة للقلب زائدة على العلم بعد ان يحيا
القلب بالعلم فان همته تتعلق بالله - [00:42:46](#)

وكلما كانت همته اكمل وارادته اقوى كانت حياة قلبه شنو اكمل وكلما ضعفت همته وارادته كل ما كان هذا دليلا على ضعف قلبه.
طيب ابن القيم يقول الناس يخافون من موت الابدان - [00:43:09](#)

ولا يبالون بهم تشنوا القلوب قال لي قال لانهم لا يعرفون من الحياة الا الحياة الطبيعية. فهموا ان الحياة يخوضوا ويلعبوا ويلهمهم الامل
وسوف يعلمون دي حياتهم. الحياة عندهم هي الحياة الدنيا وفعلا هي ما لها - [00:43:36](#)

دنيا دنيا ولا ما دنيا دنيا وديك الحياة الاخرة. الاخرة معناها النهاية يعني. اخر الشيء شنو نهايته طيب ولانهم لا يعرفون الا هذه الحياة
لكن ابن القيم يقول شنو الحياة الدنيا الطبيعية التي نحياها الان بدون دين - [00:43:58](#)

انما هي قصيرة شبهها النبي صلى الله عليه وسلم بالظل انما انا كراكب مثلي ومثل الدنيا كراكب استظل تحت ظل شنو؟ شجرة ثم
راح تركها لذلك الحياة ظل لماذا لانها تزول - [00:44:19](#)

والظل يزول وغايتها اذا فكرت فيها كفيعك او كحلمك ان رقدت. يعني الدنيا دي من اولها لحد اخرها اما ظلم واما حلم. لذلك قال عمر
بن الخطاب رضي الله عنه مقوله اوردها ابن القيم هنا وقد نقلناها فيما مضى - [00:44:39](#)

من منازل ايضا قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لو ان الله اتى الدنيا من اولها الى اخرها لرجل واحد منكم. الدنيا شنو؟ من اولها
الى اخرها لرجل شنو؟ واحد - [00:45:03](#)

ثم جاءه الموت كان كمن رأى حلما جميلا ثم استيقظ ايه رأيك شنو في الدنيا دي حقير ولا ما حقيرة؟ حقيرة ولا ما حقيرة؟ ناس تقول
لي يا شيخنا ما تقول كده. كيف ما هو كده؟ الرسول قال لو كانت الدنيا تعدل - [00:45:17](#)

عند الله شنو؟ جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء او جرعة ماء فبالنالي اذا الحياة حياتان. يقول ابن القيم والموت موتان
موت ارادي وموت طبيعى. الموت الطبيعي اما الموت الارادي - [00:45:33](#)

هو اه قمع الشهوات المرضية واحمد نيرانها المحرقه وتسكين هواجها المتفله حتى يتفرغ القلب. فلا شيء يمييit القلب مثل الشهوات.
وحياتك الارادية طبيعية دي انت ما عندك فين؟ الله اداك ليها وداها غيرك - [00:45:54](#)

الكافر حي وانت حي الحيوانات حية وانتو شنو؟ حي. دي حياة طبيعية. اكيد في حياة ارادية هي قمع الشهوات المرضية واحمد
نيرانها شنو المحرقه وتسكين هوايتها المكلفة. اي زول يمسك شهوته قوي - [00:46:16](#)

اديكم كلام عجيب. معاوية بن ابي سفيان يا سلام لله دره قال رضي الله عنه نقل ذلك عنه ابن كثير في البداية والنهاية قال وكتت

القى الرجل في الجاهلية كده يا اخوانا ركزوا معي - 00:46:36

بس ركز معاي في دي افهم ليه الكلام ده وطبقه ربنا يعينا واياكم قال كنت القى الرجل في الجاهلية يوسعني شتما واوسعه حلما قال اذا في الجاهلية زمان في الجاهلية يملأوا شنو؟ شتائم. قال واملاه حلم. ما ارد عليه اصلا - 00:46:56

يوسعني شتما واوسعه حلما ثم لا يلبت ان يكون صديقا لي اذا استنجدته انجدني قال لمن يرجع يطلع السوق الى جزر ينبعه لما اجي راجع الزول بيكون بقى شنو صاحبه قال له واستنجدته ينجدني - 00:47:22

لو استنجدتم بشنو؟ انجدني. يا اخي عليك رشوة سوداء فعلا يا اخوانا معاوية اشتهر بنحلم يقولك شعرة منو شعرة منو معاوية معاوية بن معاوية بن سفيان ياخى قاليك كان واياها فقسم قطائف - 00:47:42

اي زول اداه توب بتاع جلابية. في رجل كبير حلف للناس برا قال لهم بهدوء والله الا ضرب بين راس معاوية قام كلموه طبعا ما بدii اضربه الرجال في حرسه كذا - 00:47:58

قال لي وحلفته ان تضرب بها رأسي قال نعم. قال او في بندرك وليرفق الشيخ بالشيخ لذلك قال معاذ رضي الله عنه ودا الشاهد هنا. قال معاوية رضي الله عنه لا يبلغ الرجل - 00:48:14

مبلغ الرأي حتى يكون حلمه غالبا لجهله وصبره غالبا لشهوته. عليك الله فاهم ولا ما فاهم لو والله كلما معاذ ابن سفيان قال ما بيأخذ راي زول. زول يبغى راجل كدا تاخد رأيه وتعتمد عليه - 00:48:33

الا يكون حلمه يغلب جهله وصبر يغلب شهوته عشان كده الشهوة دي بتضيع الزول مرة واحدة المرتبة السابعة من مراتب الحياة حياة الاخلاق والصفات المحمودة حياة الاخلاق وحياة الصفات المحمودة التي هي حياة راسخة مثلا حديك اخوانا كده ركز معي انت مش حاضر الدرس ده وتسمع فيه اسمع الكلام ده - 00:48:58

قال حياة من طبع على الحياة والعفة والجود والسخاء والمرءة والصدق والوفاء وغيرها اتم من حياة غيره اتنين حيين. واحد عنده اخلاق والتاني ما عنده اخلاق. الحي تمام يا تو - 00:49:27

ها الحياة والعفة والجود والسخاء والمرءة والصدق والوفاء عندك ولا ما عندك انت بينك وبين نفسك عندك ولا ما عندك ها الحياة العفة الجود السخاء الصدق الوفاء المرءة بينك وبين نفسك - 00:49:50

يا سلام دي سمحه جدا لكن انت عارف الاخلاق السمحه كل الناس يحبها ولكن ما كل الناس يقدر عليها الجود يفقر والاقدام قتال. انت قال اي زول بيجوع ها والله في ناس يمسكوا في جيبيه في جيبيه ده - 00:50:19

مسكة الحبة اللي ما يطلعها اخلاق قال وين الاخلاق انت وكان نظم لك عن الجود يقنعك كأنه عن الجود يقنعك وين اخواننا المقصود في اشوفك ركز معي ابن القيم يقول حياة الاخلاق الفاضلة - 00:50:38

من الناس من عنده هذه الاخلاق لكنه يقهر نفسه يقهر نفسه عليها قهرا ومنهم من هي جزء من طبعه لذلك الذي الاخلاق جزء من تكوينه وسجيته ولا يتكلف الاخلاق الفاضلة هو الحي الحي الحقيقي - 00:50:56

اما الذي يتتكلفها حي ولكن حياته ناقصة الكلام ده وقع لكم ولا ما وقع ليكم لولا انه ناقص لما بحث ليعطي. لانك تريد ان تكمل. في زول الاخلاق دي جزء منه. ما حبيحس عن حاجة تانية - 00:51:20

لانه جزء منه. في زول الاخلاق دي ما جزء منه سيخيا لكنه بعد ان يبحث عنها فبحثه عنها وتوقيه لها دلالة على نقصه ولولا ذلك لما توقيها وبحث عنها طيب وبالتالي اقول - 00:51:39

ابن القيم قال شوفوا الحياة خلق شنو؟ خلق اسمه شنو قال الحياة مشتق خلق الحياة اسمها وحقيقة واكم الناس حياة اكمهم حياء دال على حياة القلب ليه؟ لان الروح اذا ماتت - 00:51:57

لا تحس بما يؤلمها من القبائل والحياة احساسك العالي واجتنابك بالقبائح لانها تؤثر فيك ولانها لا تشبهك راكب عدل ولا ما ركب عدل؟ ها؟ الكلام دا راكب عدل ولا ما فاهمين؟ ها - 00:52:18

يا اخوانا خلق الحياة هو اجتنابك للقبائح كده قال اذا لم تستحي اصنع ما شئت. قل الحياة اجتنابك للقبائح. الذي يرتكب القبائح ولا

تهزه موت قلبه اما وانه لو كان حي القلب - 00:52:38

لكان فيه حياء وخجل واجتناب القبائح وبعد عنها فملاسته للقبائح دالة على شنو على موت قلبه فقد الحياة فقد لحياة القلب. كذا واضحة ولا ما واضحة؟ بقيت مرتبتان ثم كلام الهروي - 00:52:58

في الثالث درجات يعني الان كله ده كلام منو؟ كان مقيم ولم نشرح حياة القلب من الجهل بالعلم ولذلك ثلاثة انفاس نفسوا الخوف ونفس الرجاء ونفس شو المحبة هذا نكمله في الدرس القادم باذن الله تعالى من - 00:53:19
كتابي المدارج سالكين بين منازل اياك نعبد واياك نستعين. نكتفي بهذا القدر. بارك الله فيكم. وجزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:53:44